

التحرير الطاوسي

[187] حمدويه قال: حدثنا (1) الحسن بن موسى قال: كان نشيط وخالد يخدمانه - يعني أبا الحسن عليه السلام - قال: فذكر الحسن، عن يحيى بن ابراهيم، عن نشيط، عن خالد الجوان قال: لما اختلف الناس في أمر أبي الحسن عليه السلام قلت لخالد: أما ترى ما قد وقعنا فيه من اختلاف الناس، فقال لي خالد: قال لي أبو الحسن عليه السلام: عهدي إلى ابني علي أكبر ولدي، وخيرهم، وأفضلهم (2). أقول: هذا الحديث ليس صريحا في عقيدة الرجلين (سقط هنا شيء، وسيأتي (3) في باب النون حيث يذكر نشيط ذكر هذا الحديث، ثم انه قال بعده: أقول: ان هذا الحديث مع القول بثقة راويه لا يدل صريحا على عقيدة نشيط، وربما كان منها على صحة عقيدة خالد) (4). _____ - - - - - الجوان

بمعنى من يصبغ أحمرًا شديدًا، أو من يصنع الجونة، جونة العطار، وهي سبط مغطى بجلد ظرف لطيب العطار ". (1) ما أثبتته من المصدر. (2) الاختيار: 452 - 453 رقم 855. (3) كلمة " وسيأتي " أثبتتها من (ج) وباقي النسخ خالية منها. (4) الظاهر ان الساقط من خط السيد ابن طاووس رحمه الله بعد جملة: " أقول: هذا الحديث ليس صريحا في عقيدة الرجلين " هي عبارة " لكنه يؤنس بحال خالد " على ما مذكور في رجال العلامة: 65 رقم 4 ضمن ترجمة " خالد " هذا فديدن العلامة رحمه الله هو اتباع السيد ابن طاووس في النقل عن الكشي. فقد ذكر - العلامة رحمه الله - في عنوان الترجمة " خالد الحوار " ثم أورد رواية الكشي بمثل ما وردت في المتن هنا، ثم قال: " وهذا الحديث لا يدل صريحا على عقيدة الرجلين، لكنه يؤنس بحال خالد "، وهو يوافق معنى ما ذكره السيد رحمه الله في ذيل ترجمة " نشيط " - التي ستأتي تحت رقم 447 - الذي أورده الشيخ حسن رحمه الله أعلاه. [*]